

(9) شرح العقيدة الواسطية - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول المصنف رحمه الله تعالى نفي الشريك عن الله تعالى وهو في هذا ما زال يتبع الصفات السلبية المنافية - 00:00:00
التي ينفي فيها الناقص والعيوب عن الله عز وجل يقول يقول الله تعالى وقل الحمد لله. الحمد هو الثناء الحمد هو الثناء والفيه للاستغراق. وبين عندكم في الحاشية معنى الاستغراق فقال هو الشمول لجميع الأفراد بحيث لا يخرج عنه شيء - 00:00:20
يعني جميع أفراد المحامد جميع أفراد الحمد ثابتة لمن؟ لله. مستحقة لله أي ليست لغيره. أي الحمد كله لله الذي لم يتخذ ولدا أي ليس له ولد كما تقوله اليهود. حيث قالوا عزير بن الله والنصارى حيث قالوا المسيح ابن الله. وبعض مشركين العرب - 00:00:43
الذين قالوا ان الملائكة بنات الله اعياد الله عيادة بالله من كل ذلك. ولم يكن له شريك في الملك يعني لا احد يشارك الله عز وجل في ملكه وربوبيته كما تقول الثانية. وهي ديانات مجوسيّة كما يقول عندكم في الحاشية - 00:01:07
تقول هذه الديانة بان العالم مصنوع ومركب من اصلين قدبيين احدهما النور وهو الـ خير والآخر ظلمة وهو الـ شر عندهم وانهما ازليان ما معنى ازليان؟ يعني موجودان او منذ القدم بمعنى انه آآ لم يسبق بعدهم. وانما هما ازليان. يعني - 00:01:24
لم يسبق بعدهم مثل الديانة الزرادشتية والمركونية الماثونية والاصيانية والمزدكية. يعني قراءة هذه الاسماء ثقيلة على اللسان وحالكم على كتاب الملل والنحل الشهر الثاني وهو كتاب مشهور في بيان اه الفرق - 00:01:49
ومعتقداتها ومذاهب هذه الاديان اه وهناك ايضا كتاب اه لابن حزم الفصل اه في الملل والنحل وبعضهم يقول الفصل في الملل والنحل فيه خلاف يعني المهم وكذلك هناك كتاب للبغدادي اسمه - 00:02:16
الفرق بين الفرق. المهم هذى ثلاثة كتب ذكرتها لكم. اه لمن اراد ان يطلع على الاديان والمذاهب. اه خصوصا الاديان والمذاهب القديمة اذا هؤلاء الثانية او الثانية اه هي ديانة مجوسيّة يعتقدون بوجوه بان العالم مصنوع من الاهين الى - 00:02:39
اه النور والـ الظلمة الـ خير هو النور والـ شر هو الـ ظلمة في هذه الآية ولم يكن له شريك في الملك هذا ابطال لهذا المذهب المتبني يقول وكم في ظلام الليل عندك من يد - 00:03:01
تحدث ان المعنوية تكذب نعم تحدث ان المعنوية تكذب. يعني يقول في معنى البيت يقول اه يمدح هو اه الكرماء فيقول اه فيقول انك كريم وانت تنفق وتعطي الفقراء والمساكين ليلا ونهارا - 00:03:22
وتعطي خصوصا في الليل والمعنوية يقولون ان الليل هو الـ شر المتبني يقول كلامهم هذا كذب. والدليل على انه كذب انك تنفق وتعطي في الليل والعطاء والانفاق والصدقة في الليل هذا خير - 00:03:42
هذا مما يبطل مذهبهم ان ان الليل هو الـ شر وكم في ظلام الليل عندك من يد تحدث ان المعنوية تكذب نعم ولم يكن له ولد من الذل. اي ليس بدليل فيحتاج الى ان يكون له ولد - 00:04:00
او وزير مثل ملوك الملوك يحتاجون الى وزراء والى مستشارين لانهم ضعفاء. لا يستطيعون ان ينفردوا بالقرار. اما الله عز وجل فهو غني عن الاولىء وغنى عن الوزراء وغنى عن المستشارين. فلا يحالف احدا ولا يستنصر ب احد سبحانه وتعالى. وكبره تكبيرا اي عظمته - 00:04:20
واجله كما ويجله عما يقوله الظالمون. يعني نزه الله عز وجل عما يقوله الكاذبون والظالمون وقال تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. يعني تنزهه جميع المخلوقات عن كل نقص فايد - 00:04:40

له الملك وله الحمد اي الملك مختص به ليس لغيره. والحمد كاملا له سبحانه وتعالى. وهو على كل شيء قدير لا يعجزه شيء وقال تعالى تبارك وهو فعل ماضي مأخذ من البركة وقد تقدم معنا. وذكرت لكم ان هذا اللفظ لا يستعمل الا في حق الله عز وجل. فلا يقال تبارك محمد - [00:04:55](#)

ولا يقال تبارك جبريل وانما يقال تبارك الله فقط والفائدة الثانية قال ولا تستعمل الا بلفظ الماضي. يعني هذا فعل جامد. وانتم تعرفون في النحو عندنا افعال جامدة. يعني يأتي منها ماضي ولا - [00:05:15](#)

منها اه مضارع مثلا وهي انواع هناك فعل يأتي منه آماضي اه ولا يأتي منه مثلا اه مضارع ولا امر. ويعني اشكال انواع هو عند النحويين. فالمهم مثلا لا يقال يتبارك. طيب يعني هو لا يستعمل - [00:05:28](#)

بل الا بلفظ الماضي. الذي نزل الفرقان الفرقان هو القرآن سمي فرقانا. لانه يفرق بين الحق والباطل على عبده وهو محمد صلى الله عليه وسلم. وهذه صفة مدح يعني العبودية - [00:05:47](#)

هنا رسولنا عليه الصلاة والسلام وصف بوصف العبودية والمصنف يقول هذه صفة مدح وثناء يعني هذا ليس تنقيص لقدر النبي صلى الله عليه وسلم بالعكس هذا تشريف وتكريم للنبي صلى الله عليه وسلم بان الله عز وجل قال عنه عبده يعني عبدي انا يعني عبد الله عز وجل واضح؟ فهذا تكريم وتشريف - [00:06:01](#)

آآ وفي هذا يقول احد الشعراء يقول ومما زادني شرفا وتبها وكتت باخميسي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان سيرت احمد لي نبيا. يعني يقول الشاعر شرف لي اني دخلت في قولك سبحانه وتعالى - [00:06:24](#)

اه آآ في قوله آآ يا عبادي يا عبادي الذين امنوا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم في عدة ايات. طيب فيقول انا انا واحد من هؤلاء الذين خاطبتهم بقولك يا عبادي. فشرف للانسان ان يوصف بانه عبد الله - [00:06:46](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم وصف في القرآن بانه عبد الله في اكثر من موضع. في هذه الاية التي معنا هناك في اية اخرى لقوله تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه في سورة الجن. تمام - [00:07:05](#)

اذا هذى صفة اه صفة تكريم وتشريف وثناء ومدح. لانه اضافه اليه اضافة تشريف وتكريم في مقام ازال القرآن عليه نعم يعني يعني مثل قول الله عز وجل ناقة الله هذا تشريف بيت الله - [00:07:18](#)

طيب كتاب الله هذا تشريف لهذا الكتاب او تشريف لهذه الناقة او تشريف لهذا البيت انه لما يضاف الى الله عز وجل فلا يضاف الى الله عز وجل لا يضاف الى الله عز وجل آآ شيء الا وهو مكرم او - [00:07:37](#)

اه مشرف طيب قال ليكون للعالمين الانسان والجن وهذا من خصوصياته صلى الله عليه وسلم يعني انه بعث للانسان والجن. وهذا لا يشاركه فيه نبي ولا رسول. نذيرا يعني منذرا مأخذ من الانذار - [00:07:52](#)

وهو الاعلام بأسباب المخافة اذا الانذار يكون آآ يكون في في الخوف يعني في التخويف والتبيه يكون بالعكس ليكون تعليلا لازال الفرقان عليه اي يخصه بالرسالة العامة ثم وصف نفسه سبحانه باربع صفات - [00:08:12](#)

الاولى الذي له ملك السموات والارض دون غيره الثانية ولم يتخذ ولدا كما تزعم اليهود والنصاري. الثالث ولم يكن له شريك في الملك وهذا تقدم انه رد على من؟ وخلق كل شيء من المخلوقات ويدخل في ذلك افعال العباد فهي خلق الله وفعل العبد - [00:08:36](#)

نعم يعني هذه البثة ستأتي معنا مرة اخرى ان شاء الله في مبحث الایمان بالقضاء والقدر ان افعال العباد مخلوقة من الذي خلقها الله عز وجل وليس العبد هو الذي يخلق افعاله. كما تقوله المبتدعة وسيأتي يعني هذا ان شاء الله مرة اخرى. فالشاهد ان - [00:08:56](#)

هذه الاية قوله وخلق كل شيء هذا ابطال لهذا المذهب المبتدع وهو المذهب الذي يقول ان الانسان هو الذي يخلق افعال نفسه طيب سيأتي معنا من الذي يقول بهذا؟ وهذه الاية تبطل هذا المذهب لان الله يقول وخلق كل شيء - [00:09:15](#)

فقدره تقديرها اي قدر كل شيء مما خلق من الاجال والارزاق والسعادة والشقاوة وهياً وهياً كل شيء لما يصلح له وهياً كل شيء لما يصلح له. قال ابن كثير نزه نفسه عن الولد وعن الشريك. ثم اخبر انه خلق كل شيء - [00:09:31](#)

فقدره تقديرها. اي كل شيء مما سواه مخلوق مربوب وهو خالق كل شيء وربه وملكه والده وكل شيء تحت قهره وتدبره وتسخيره

وتقديره انتهى كلام ابن كثير وقال تعالى ما اتخذ الله من ولد - 00:09:51

هذا واضح انه طالبات اليهود والنصارى. وما كان معه من الله كما تزعمه قريش. نعم ومن في موضعين لتأكيد النفي ما اتخذ الله من ولد يعني كان يمكن ان يقول ما اتخذ الله ولدا - 00:10:08

طيب لكن من هذه من هذه تفاصيل توكييد النفي مثل لما تقول ما كلمت من احد انت الاصل ان تقول ما كلمت احدا. صح ؟ ما كلمت احدا. لكن ماذا زدت من ؟ للتوكيد - 00:10:25

هذا من زيدت للتوكيد لتأكيد النفي واتخذ الله من ولد وما كان معه من الله هذا ايضا توكييد اذا اي لو كان الامر كذلك اي لو كان هناك الله غير الله عز وجل لذهب كل الله بما خلق - 00:10:41

قال هذا استدلال لما سبق في اول الاية من نفي الولد والشريك في الالوهية اي لو قدر يعني لو فرض جدلا تعدد وجود الالهه اكثرا من الاله ماذا كان سيحصل - 00:10:58

لانفرد كل منهم عن الاخر بما خلق يعني هذا الاله خلق الطيور مثلا سينفرد بالطيور. وهذا خلق الانس هل سينفرد بالانس ؟ هذا خلق الجنس فكل الله من يخلق في زعمهم سينفرد بمخلوقاته - 00:11:13

وحيث ماذا سيحصل ؟ لا ينتظم الكون. لماذا ؟ لوجود الانقسام. هذا الله له مخلوقات وهذا الله له مخلوقات. فسيحصل انقسام لكن هل هذا حصل في الكون ؟ لا. بل نحن نرى ان الكون منتظم ومتناقض - 00:11:29

وكانه يدور في حلقة واحدة وكل في فلك يسبحون والواقع المشاهد ان الكون منتظم اتم انتظام لم يحصل فيه تعدد ولا انقسام هذا على بطلان فكرة الشرك وبطلان تعدد الالهه - 00:11:45

لذلك نحن نبطل الشرك بالادلة الشرعية وبالادلة العقلية وايضا قال ولعل بعضهم على بعض يعني لو فرض وقدر انه يوجد ففترض جدلا انه يوجد هناك اكثرا من الاله. ماذا كان سيحصل ايضا من الفساد ؟ قال لكان كل منهم - 00:12:04

يطلب قهر الاخر ومخالفته فيعلو بعضهم على بعض كحال ملوك الدنيا الا ترى ان ملوك الدنيا لانهم تعددوا في الارض فتجد ان كل ملك يريد ان يهجم على الملك الاخر ويستولي على مملكته - 00:12:23

ويستولي على ماله صح ولا لا ؟ هذا شأن الملوك لانه يعني اذا تعدد الرؤوس حصل النزاع تخيل ان البيت الواحد فيه اكثرا من مدير اكثرا من رب اسرة واكثرا من من قائد لا يصلح - 00:12:36

لا يصلح ان يكون قاعدا الا واحدا. فاذا تعدد الرؤوس تعددت الرؤوس حصل النزاع تعدد القادة. تعدد الملوك حصل النزاع والقتال والخلاف اذا اذا الله عز وجل يقول لو فرض وجود الاله في الكون غير الله عز وجل - 00:12:50

لرأينا ان كل الله يريد ان يعلو على الاله الاخر. ما معنى يعلو ؟ يعني يعني يغله ويقهقه ويجعله تحت سلطانه لكن هل هذا حصل في الكون ؟ لا لم نرى ان هذا حصل في الكون. اذا ما النتيجة ؟ النتيجة ان تعدد الالهه باطل عقلا وشرعا - 00:13:06

وهذه الاية مما يستشهد بها المناطق وفيها مبحث منطقي اي ولو كان معه الله اخر لكان كل منهم يطلب قهر الاخر ومخالفته فيعلو بعضهم على بعض كحال ملوك الدنيا وحيث ماذا فذلك المغلوب الضعيف لا يستحق ان يكون الاله. يعني لو تعدد الالهه لحصل نزاع بين - 00:13:30

الله والاله. تم؟ ولو حصل النزاع لابد ان ينتصر واحد منهم يعني حتى يقول الامر لا يخلو اما اما ان ينتصر هذا الله على الله اخر فان انتصر هذا الله على الله اخر. هذا الله المغلوب المنهزم هل يصلح ان يكون الاله ؟ لا - 00:13:57

كان الله لا يهزم ولا يغلب طيب اذن قال واذا تقرر بطلان المشارك تعين ان يكون الله واحدا هو الله وحده. ولهذا قال سبحان الله عما يصفون من الشريك والولد. عالم الغيب والشهادة اي هو المختص - 00:14:18

بعمل ما غاب عن العباد وعلى ما يشاهدونه. واما غيره يعني من الخلق فهو وان علم شيئا من المشاهد فانه لا يعلم الغيب لا يعلم الغيب الا الله. تعالى فتعالى - 00:14:44

تعالى الله يعني تنزه الله وتقديره عما يشركون به فهو سبحانه متعال عن ان يكون له شريك في الملك قال فلا تضربوا لله الانفال ينهى

الله سبحانه وتعالى عن ضرب الأمثال له. وضرب المثل هو تشبيه حال بحال بحال بحال بحال بحال بحال - 00:14:58

اذا هذه الاية يا اخوان تنهى عن التشبيه وتنهى عن التجسيم وتنهى عن التمثيل. يعني تنهى ان يقال الله مثل كذا. او او صفات الله عز وجل مثل صفات المخلوقين. وكان المشركون يقولون - 00:15:16

ان الله اجل من ان يعبده الواحد منا. فلا بد من اتخاذ واسطة بيننا وبينه. فكانوا يتولون اليه بالاصنام وغيرها تشبيها له بملوك الدنيا. يعني ماذا كان يقول بعض المشركين؟ وهذى شبهة - 00:15:32

هذى شبهة ماذا كانوا يقولون؟ يقولون انت الان اذا اردت ان تطلب حاجة من ملك من ملوك الدنيا هل تستطيع غالبا؟ هل تستطيع ان تدخل عليه مباشرة وان تذهب اليه وقت ما شئت؟ وان تكلمه متى ما شئت وان تطلب - 00:15:49

هي حاجتك؟ ام انك عادة ستبث عن وسطاء تبحث عن وسطاء ستبث عن اناس مقربين عنده كي يشفعوا لك عنده. ويقربوك عنده زلفى ما الجواب؟ الاول ام الثاني؟ الثاني. عادة ست فعل الثاني. اذا اردت شيئا من ملك من الملوك عادة انت ليس لك العلاقة القوية مع هذا الملك فعادة ستبث عن احد - 00:16:06

يقربك اليه او يشفع لك عنده. قال المشركون فاذا كان ملوك الدنيا وهم اقل شأننا من الله عز وجل لا نستطيع ان نكلمهم في اي وقت ولا نستطيع ان ندخل عليه مباشرة الا بوسطاء وشفعاء - 00:16:31

والله عز وجل من باب اولى واحرى فهمتوا من شبهة يعني اذا كان هذا الملك هكذا يعظم. فلا يدخل عليه الا بواسطة. فالله عز وجل اجل واعظم واكرم من ان يطلب في اي وقت ومن ان ندخل - 00:16:48

عليه مباشرة بل لابد ان نأتي الى الله عز وجل بوسطاء وشفعاء يقربونا الى الله عز وجل. هؤلاء الشفعاء والوسطاء هم انباء او صالحون او ملائكة مقربون ومعظمون عند الله عز وجل. الله عز وجل يحبهم ويقبل منهم. فلذلك هم سيقربوننا الى الله زلفى - 00:17:03

طبعا هذا كلام المشركين وهو كلام باطل لماذا؟ لاننا نقول ان الملوك لضعفهم لضعفهم لا يستطيعون ان يستقبلوا الناس ليل نهار او اربعة وعشرين ساعة طيب لا يستطيعون لضعفهم لانهم ضعفاء. يحتاجون الى النوم والى الأكل والشرب وقضاء الحاجة الى غير ذلك. اما الله عز وجل فلا فلا يشغله شيء - 00:17:23

ولا ولا يؤده شيء ولا يكرهه شيء ولا يضعفه شيء سبحانه وتعالى. وكذلك الملوك يحتاجون الى الوسطاء والى الشفعاء والى غير ذلك من المقربين. لانهم يساعدون هؤلاء الملوك على ان ييسروا عليهم الامور. يعني يقولون له فلان هذا يستحق. فلان نحن بحثنا - 00:17:45

فالملك لا يستطيع ان يبحث عن كل هؤلاء الناس فلذلك لا مقارنة بين الملوك وبين رب العالمين فلا تضربوا لله الامثال. يعني لا تقولوا الله عز وجل مثل الملوك فنهى سبحانه عن فنهى سبحانه عن ذلك لانه سبحانه لا مثل له. فلا يمثل بخلقه ولا يشبه بهم. ان الله يعلم انه لا مثل له - 00:18:05

وانت لا تعلمون. ففعلكم هذا صدر عن توهם فاسد وخارط باطل. ولا تعلمون ايضا ما في عبادة الاصنام من سوء العاقبة ثم قال وقال تعالى قل الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وقد بينا لكم سابقا اتنا نستفيد من كل فكرة التلقين. ففيه دليل على ان القرآن كلام الله - 00:18:31

وان النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ او مبلغ مبلغ عن الله عز وجل. لان الله عز وجل لقنه هذا الكلام وهو يبلغ ما يقال له. ان اعداد نفط حصر اه حرم ربي الفواحش اي جعلها حراما. والفواحش جمع فاحشة وهي ما تناهى قبحه من المعاصي. ما معنى تناهى؟ يعني - 00:18:54

عظم واشتد قبحهم المعاصي يعني ليس اي معصية يقال لها فاحشة وانما الفاحشة العظيمة الكبيرة ما ظهر منها وما بطن. يعني سواء كانت الفاحشة علنية او سرية وحرم ايضا اللام وهو كل معصية يتسبب عنها اللام - 00:19:14

وقيل هو الخمر خاصة والباقي بغير الحق البغي هو الظلم. المجاوز للحد والتعدي على الناس. وايضا حرم ان تشركوا بالله اي تجعلوا

له شريكا في العبادة ما لم ينزل به سلطانا. السلطان هو الحجة والبرهان - 00:19:33

السلطان هو الحجة والبرهان. يعني انتم ايها المشركون في شرككم ليس لكم حجة ولا برهان ولا دليل يصح لكم هذا الشرك وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. يعني حرم الله عز وجل عليكم ايها الناس ان تقولوا على الله ما لا تعلمون من الافتراء - 00:19:50 والكذب مثل دعوة ان الله ان له ولدا ونحو ذلك مما لا علم لكم به. ومثل ما كانوا ينسبون اليه من التحليلات والتحريمات التي يأذن بها يعني حرموا اشياء المشركون حرموا اشياء الله عز وجل ما حرمها. وحلوا اشياء الله عز وجل ما احلها - 00:20:10

مثل لما احلوا الriba والله عز وجل حرم الشاهد من هذه الایات كلها ما هو فيها صفات سلبية وفيها نفي الشريك عن الله عز وجل واثبات تفرده بالكمال ولا في ولد والمثلي عنه - 00:20:28

هذا كله صفات سلبية. وان جميع مخلوقاته تنزعه عن ذلك وتقضى كما ان فيها اقامة الحجة على بطلان الشرك وهو المثل الذي ظربناه لكم في قوله تعالى ولعل بعضهم على بعض - 00:20:50

وايضا في قوله آآ اذا لذهب كل الله بما خلق وانه مبني على جهل وخيال وانه سبحانه لا مثل له ولا شبيه له والله اعلم ثم قال المصنف اثبات استواء الله على عرشه - 00:21:06

استواء الله عز وجل على عرشه فيه كتب مفردة فيه كتب اه مفردة فهو من من الصفات التي كثر الجدال وكثير الكلام فيها الشرح ورد اثبات استواء الله على عرشه في سبع ايات من كتاب الله. كلها قد ورد فيها اثبات الاستواء بلفظ واحد هو استوى على - 00:21:27

العرش وهو نص في معناه الحقيقي. يعني الله عز وجل سنعرف ما معنى استوى طيب آآ استوى حقيقة وليس خيالا ولا مجازا. لا يحتمل التأويل بمعنى اخر. والاستواء صفة فعلية يعني ليس ايش - 00:21:51

ليس صفة ذاتية قلنا الفرق بينهما ان الفعلية يفعلها متى شاء كيف شاء واما الذاتية فهو فهي ملزمة له سبحانه اذا الاستواء صفة فعلية ثابتة له سبحانه على ما يليق بجلاله كسائر صفاتة. وله يعني الاستواء في لغة العرب اربعة معان - 00:22:07 وحالكم عندكم حالة في الحاشية قال افرد ابن القيم رحمه الله بابا في كتابه اجتماع لجيوش الاسلامية آآ حول اقوال ائمة اللغة العربية الذين يحتاجوا بقولهم في معاني الاستواء تمام؟ اذا اذا ابن القيم - 00:22:28

انعقد بابا خاصا اورد فيه كلام ائمة آآ ائمة اللغويين. تمام آآ وهؤلاء ائمة قدامى من من العصور المتقدمة فليسوا بمتهمين فهوؤلاء ائمة يعني يعني هؤلاء يعني كما يقولون آآ جهة محابية يعني ليسوا محسوبين على اهل السنة وليسوا محسوبين على الجهمية - 00:22:45

بل بعضهم قد يكون تكلم بهذه الامور قبل نشوء هذه الفرق. فالهم قد ساق ابن القيم في هذا الباب اه كلام ائمة اللغة فمن شاءه فليرجع اليه - 00:23:08

قال اه صاحب الحاشية وكذا اسامة اه القصاص في كتابه اثبات علو الله على خلقه والرد على المخالفين آآ الشيخ اسامة القصاص رحمة الله عليه يعني من المعاصرین وهو شاب - 00:23:20

اه صغير السن رحمة الله عليه اه فتح الله عز وجل عليه في العلم في سن مبكرة واتصل بالعلماء وكانت له مراسلات مع الشيخ اللبناني وآآ كانت له جهود آآ عظيمة في مناظرة الاحباش - 00:23:41

والرد عليهم وبيان ضلالتهم ودخل في ذلك مناظرات معهم فافحصهم وذاع صيته آآ في لبنان وفي غيرها فقاد له الاحباش وتربيصوا له اه عيادة بالله اه فقتلواه قتلواه اه وطبعوا قبل ذلك هدوه. هدوه بالقتل ان لم يتوقف عن اه عن التحذير اه - 00:24:00

من الاحباش وبيان اه ظلالتهم اه واشتد النزاع اه معه اه بينه وبين الاحباش حتى الف كتابا ثم اثبات علو الرحمن من قول فرعون لهامان وهو يعني في هذا العنوان استفزهم جدا وساق في هذا الكتاب الاذلة الشرعية على اثبات علو الله عز وجل على عرشه - 00:24:24

ففاظهم جدا اه هذا الكتاب فهدوه بالقتل وبعد ذلك خطفوه وقتلواه قاتلهم الله وانتقم الله عز وجل منهم وتقبل تقبل الله الشيخ

اسامة القصاص اه في عليين. واسأل الله عز وجل ان ينتقبه اه في الصالحين والشهداء باذن الله عز وجل - 00:24:49

اه فهذا كتابه اه نافع في في مجلدين على ما اذكر اه اه سماه اثبات علو الرحمن من قول فرعون لهمان ثم بعد ذلك اه طبع آآ طبعة اخرى بمقديمة للشيخ آآ عبد الرحمن عبد الخالق. وغير عنوانه الى هذا العنوان فسماه اثبات علو الله على خلقه - 00:25:15

والرد على المخالفين وهو كتاب حافل وفيه بعض النقاشات التي كانت تدور بينه وبين الاحباش. اه توفي عام الف واربعمائة وثمانية. ولما قتل تخيلوا يعني يا اخوان انه لما قتل - 00:25:37

عمره اربع وعشرون سنة فقط تخيلوا هذا الشاب يعني في هذا العمر آآ يعني ترك آآ كتابا نافعا لlama تستفيد منه وآآ يعني يعني داعش فترة سريعة يعني قتل في هذا العمر وكان كثير من من مشايخ وعلماء لبنان يقولون انه لو عاش لو قدر له ان يعيش طويلا لكان عالما مبرزا من علماء - 00:25:50

الامة رحمة الله عليه وانا احبيت ان اتحدث عنه انه مغمور جدا بين الناس وبين الشباب ولا يكاد يعرف فاحببته ان انتهز فرصة لان المحقق اه اشار الى كتابه فاحببته - 00:26:17

ان انبهكم على اه على منقبة وفاء وفضائل هذا الرجل. وقد تحدثت عنه آآ في مقالة مختصرة. آآ لمن احب ان يرجع اليها يجدها آآ في طيب قال وله في لغة العرب اربعة معان - 00:26:33

قال وله في لغة العرب اربعة معان يعني الاستواء له اربعة معانى وهي على على يعني لما الله عز وجل قال الرحمن على العرش استوى يعني على الرحمن على العرش على - 00:26:56

وتأتي السواء بمعنى ارتفاع وتأتي السواء بمعنى صعد وتأتي الشواب بمعنى استقر وهذه المعانى الاربعة تدور عليها تفاسير السلف للستواء الوارد في هذه الآيات الكريمة قوله تعالى ان ربكم الله يعني خالقكم الذي خلق السماوات والارض - 00:27:09
في ستة ايام وهي الواحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة. ففي يوم الجمعة اجتمع الخلق كله وفيه خلق ادم كما ورد عند ابن ماجة وفيه خلق ادم عليه السلام ولذلك هو آآ يوم معظم عند المسلمين وهو يوم آآ وهو عيدنا الاسبوعي. وعند اليهود قاتلهم الله ان الله عز وجل - 00:27:29

صراحة يوم الجمعة. لذلك ابطل الله عز وجل مذهبهم في قوله وما مسنا من لغوب واللغو هو التعب. ثم استوى على العرش اي علا وارتفع على العرش كما يليق بجلاله وهذا محل الشاة من الآية. والعرش في اللغة العربية هو سرير الملك. هو سرير - 00:27:50
الملك احالكم في الحاشية على كتاب العرش لمحمد بن عثمان بن ابي شيبة طيب وهذا كتاب يعني اه كتب السلف الاولى. كتب غالبا تكون اه سهلة ولغة واظحة. ونافعة للمبتدئين - 00:28:07

طيب وكذلك هناك كتاب العلو العلي الغفار واختصره الشيخ الالباني ذكرته لكم سابقا قال والمراد به هنا كما يدل عليه مجموع النصوص سرير ذو قوائم تحمله الملائكة وهو كالقبة على العالم وهو سقف المخلوقات. نعم - 00:28:21
طبعا السرير هنا ليس هو سرير النوم الذي نحن نفهمه. لا طيب وانما هو شيء ذو قوائم تحمله الملائكة. كما قال تعالى ويحمل عرش رب فوقهم يومئذ ثمانية. وهو كالقبة على العالم وهو سقف - 00:28:40

مخلوقات طيب لان الله عز وجل يعني لا تأخذه سنة ولا نوم. فيعني لحتى لا يفهم بعض الناس من السرير هذا انه سرير نوم عيادة بالله. فالله عز وجل قد نفى عن نفسه الزنا والنوم - 00:28:56

كما تقدم معنا في آية الكرسي آآ وقوله طيب هل فاتنا شيء من الكتب آآ طيب قال وقوله في آية الثالثة الله الذي رفع السماوات رفعها عن الارض رفعا بعيدا لا ينال ولا يدرك - 00:29:08

مداه بغير عمد ترونها. العمد هي الاساطين جمع عmad اي قائمة بغير عمد تعتمد عليها بل بقدرته سبحانه. يعني الان هذا السقف الذي فوقك. هذا السقف هل هو معتمد على شيء ام هو معلق في السماء - 00:29:24

معتمد على شيء صح له قوائم يعني الغرفة لها اربع قوائم مثلا تمام ؟ السماء قائمة وليس لها اعمدة ليست لها اعمدة. وخالف المفسرون في هذه الآية بغير عمد ترونها. هل المقصود انه لا يوجد عمد اصلا للسماء ؟ يعني السماوات هكذا - 00:29:40

تقع في السماء طيب السماوات هكذا معلقة ولا توجد اصلا اعمدة هذا القول الاول والقول الثاني يقول لا توجد اعمدة لكنكم لا ترونها ايها البشر فالالية محتملة بغير عمد ترونها - [00:30:01](#)

يتحمل يحتمل ان السماء المقصود ان السماء ليست لها اعمدة يتکي عليها هذا القول الاول والقول الثاني يقول لا. هناك اعمدة لكن لا ترونها تأکيد لنفي العمد وقبل لها عمد ولكن لا نراها والاول اصح. ثم استوى على العرش هذا محل الشاهد - [00:30:17](#) طيب ويستفاد منها جميما اثبات استواء الله على عرشه على ما يليق بجلاله. وفيها الرد على من اول الاستواء. طيب المتكلمون اهل الكلام آآ الذين هم الاشاعرة وغيرهم. آآ المخالفون لنا - [00:30:38](#)

كيف كيف يتعاملون مع هذه الاية الرحمن على العرش استوى. يعني ارتفع وعلا ماذا يقولون؟ يقولون الاستواء هنا ليس معناه ما تعرفه العرب وهو العلو والارتفاع والصعود والاستقرار. لا وانما معنى الاستواء عندهم اي عند الاشاعرة وغيرهم - [00:30:53](#) هو الاستواء بمعنى الاستيلاء والقهر اذا لما قال الله الرحمن على العرش استوى اي الرحمن استولى. على العرش وقهر العرش. طيب سؤال بسيط هل الله هل العرش يعني يتنازع مع الله عز وجل. ويرفض حتى يستولي الله عز وجل عليه ويقهره - [00:31:14](#) هل هناك يعني مخلوق لا ينقاد لله عز وجل؟ لا اذا هذا كلام باطل لأن لا يقال فلان استولى على كذا. طيب او فلان قهر شيئا او او قهر فلانا الا اذا كان هناك احد ينزعه. والله عز وجل لا - [00:31:41](#)

ينازعه احد في ملکه فكيف يستقيم المعنی الرحمن على العرش استوى يعني استولى قال وفسر العرش بانه الملك اذا هم يأولون شيئا يؤولون الاستيلاء يؤولون الاستواء فيفسرونها بان معناها الاستيلاء - [00:31:58](#)

الاستيلاء والقهر ويأولون العرش بان معناه الملك فيصبح معناه عندهم الرحمن استولى على الملك. طيب هذا الكلام ايضا باطل كما سنبين. قال استوى على العرش معناه استولى على الملك وقهر غيره. وهذا باطل من وجوه كثيرة الان سنبينها. قبل ذلك عندكم - [00:32:17](#)

الحاشية مهمة الحاشية الاولى قال داود بن علي الاصبهاني قال داود ابن علي الأفهاني كنت عند ابن الأعرابي فاتاه رجل فقال ما معنى قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى؟ ابن الأعرابي ايمان في اللغة - [00:32:44](#) تمام؟ جاءه رجل جاءه رجل يبدو انه متأثر بهذه الافكار الضالة فجاء يسأل ابن الأعرابي قال له ما معنى الرحمن على العرش استوى؟ فقال له ابن الأعرابي الامام قال له هو على عرشه كما - [00:33:04](#)

ما اخبر يعني ايش؟ يعني يقوله ابن الأعرابي الاية على ظاهرها ان الله مستو وعال ومرتفع على عرشه سبحانه وتعالى وقال له هذا السائل قال يا ابا عبد الله يقصد ابن الأعرابي يا ابا عبد الله انما معناه استولى - [00:33:20](#)

تمام وقال ابن الأعرابي ما يدريك العرب لا تقول استولى على الشيء انظر حتى يكون له مضاد اي حتى يكون هذا الشيء الذي انا استوليت عليه يضادني ويخالفني وينازعني. حينها اقول استوليت عليه - [00:33:41](#)

طيب قال العرب لا تقول استولى على شيء حتى يكون له مضاد فايهمما غالب يعني غالب على الآخر فقد استولى اي استولى عليه اما سمعت قول النابغة الا لمثلك او من انت سابقه سبق الجود اذا استولى على الامد. وهذه قصيدة دالية - [00:34:00](#)

اه للنابغة اه معتمدة عند الادباء واللغويين. قالها اعتذارا للنعمان ابن المنذر ابن ماء السماء. وهي قصيدة مهمة وفيها شواهد لغوية ونحوية وصرفية وبلغية كثيرة جدا وقد قرأتها على على بعض مشايخنا وانتفعت بها جدا - [00:34:21](#)

يعني انا اه طلاب العلم بدراسة هذه القصيدة. طبعا لا يدرسها الانسان الا بعد ان يأخذ عدته من اللغة العربية اذا نعود الى الشارح يقول قال وهذا باطل من وجوه كثيرة ما هو الباطل - [00:34:40](#)

تفسير استوى بأنه استولى هذا باطل. من وجوه كثيرة وحالكم في الحاشية على مجموع الفتاوى والتنبيهات الثانية ما هي هذه الوجوه؟ اولا ان هذا تفسير محدث مخالف لتفسير السلف من الصحابة والتابعين واتباعهم. اذا لا نعلم احدا - [00:34:58](#) من هذه القرون الثلاثة جيل الصحابة او جيل التابعين او جيل اتباع التابعين لا نعلم واحدا منهم فسر استولى بانها استولى ولو كان خيرا لسبقونا اليه وهم اعلم منا بمراد الله - [00:35:18](#)

واول من قال به الجهمية والمعتزلة فهو مردود طيب الثاني لو كان المراد بالاستواء على العرش الاستيلاء على الملك لم يكن هناك

فرق بين العرش والارض السابعة السفل والدواب وجميع المخلوقات. لماذا؟ لانه مستول على الجميع - 00:35:33

ومالك للجميع فلا يكون لذكر العرش فائدة اذا لماذا الله عز وجل خصص العرش بالذات يعني اذا كان استوى بمعنى استوى طيب الله عز وجل استولى على السماء. استولى على الارض واستولى على الكون واستولى على البحار. فلماذا قال - 00:35:56

بالتحديد ما الفائدة من تخصيص العرش اذا وهو قد استولى على كل شيء. ما مزية العرش وهذا نفس الكلام الذي قلناه لكم يا اخوان سابقا في قول الله عز وجل ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - 00:36:13

فلما قلنا لكم هناك ان الله عز وجل اراد ان يشرف ويكرم ادم بانه خلقه بيده سبحانه وتعالى تمام المسؤولون قالوا اليه هنا بمعنى القدرة فماذا قلنا لهم نحن؟ قلنا لهم طيب السماء مخلوقة بالقدرة - 00:36:29

والارض خلقت بالقدرة. الاشجار خلقت بالقدرة. فما الفرق بين هذه المخلوقات وبين ادم؟ لم يكن حينئذ لادم لا مزية ولا منقبة ولا فضيلة فهذا الكلام يشبه ما نقوله لكم ايضا هنا - 00:36:47

انه انه ان استوى هنا لا يمكن ان يكون بمعنى استولى لأن ما الفائدة من تخصيص العرش اذا وهو سبحانه قد استولى على كل شيء؟ لانه مستول على الجميع ومالك - 00:37:03

لله الجميع فلا يكون لذكر العرش فائدة. ثالثا ان هذا اللفظ استوى على العرش قد اطرب في الكتاب والسنة ولم يأتي في لفظ واحد

استولى على العرش يعني هذه الكلمة قد جاءت يعني تقريرا في سبع مواضع. تمام - 00:37:13

لم يأتي بموضع واحد انه قال استولى كل ما قال استوى استوى استوى. طيب ليس اليه القرآن كما نعرف انه يفسر انه بعضه بعضا فلو كان هذه الاية فيها معنى الاستيلاء لذكرت في موضع واحد على الاقل. حتى تفسر به بقية النصوص. رابعا انه اتي بثم -

00:37:34

التي تفيد الترتيب والمهمة يعني قال ثم استوى على العرش التي تفيد الترتيب والمهمة. فلو كان معنى الاستواء الاستيلاء على العرش والقدرة عليه لم يتأخر ذلك الى ما بعد خلق السماوات والارض. فان - 00:37:54

كان موجودا قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة كما ثبت في صحيح مسلم. فكيف يجوز ان يكون غير قادر ولا مستول عليه الى ان خلق السماوات والارض هذا من ابطل الباطل والله اعلم - 00:38:12

ثم قال المصنف اثبات علو الله على مخلوقاته. يقول الله عز وجل يا عيسى هذا خطاب من الله تبارك وتعالى لعيسى عليه السلام. اني متوفيك كيف قال متوفيك ونحن نعلم ان عيسى عليه السلام حي في السماء - 00:38:28

فكيف قال متوفيك؟ قال الذي عليه اكثرا يعني اكثر المفسرين ان المراد بالوفاة هنا النوم هل يأتي الوفاء بمعنى النوم؟ نعم. يأتي الى ترى الى قوله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل - 00:38:45

ويعلم ما جرحتم بالنهار كيف يتوفاكم بالليل؟ يتوفاكم بالنوم يوفقاكم بالنوم. وقال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تتم في من امها. اذا اخبر الله عز وجل ايضا - 00:39:01

ان ان ان الانفس ان الانفس التي لم تتم فان الله عز وجل يتوفاها في منامها طيب قال اذا اذا الخلاصة ان الوفاء تطلق ويقصد بها النوم هذا هو الذي عليه اكثرا المفسرين. وقال بعض العلماء معنى اني متوفيك اي اني قابضك - 00:39:17

وهل تأتي هل يأتي التوفى بمعنى القفظ؟ نعم. ومنه يقال اه توفي فلان حقه اي قبضه وقال تعالى آآ نعم ثم قال تعالى ورافعك الي اي رفعه الله الي في السماء وهو حي. وهذا محل الشاهد من الآيات - 00:39:47

وهو اثبات العلو لله لان الرفع يكون الى اعلى. انت لما تقول رفعت فلان او رفعت الكتاب الى كذا. الرفع لا يكون الا الى اعلى. كما هو معلوم لغة وعقلا - 00:40:08

فالله عز وجل لما قال لعيسى اني رافعك لما قال لعيسى اني متوفيك ورافعك الرفع لا يكون الا الى اعلى اذا دل هذا على ان الله وجل مكانه اين؟ في العلو - 00:40:21

وقوله بل رفعه الله اليه هذا ايضا صريح. هذا رد على اليهود الذين يدعون انهم قتلوا المسيح ابن مريم. فقال تعالى وما قتلوا وما صلبوه ولا شبه لهم الى قوله وما قتلوا يقينا بل رفعه الله اليه. وهذا هو محل الشاهد في اثبات العلو - 00:40:34 وقال تعالى ايضا اليه يصعد اي الى الله سبحانه وتعالى لا الى غيره يصعد يعني يرتفع ماذ؟ الكلم الطيب الكلم الطيب هو الذكر ذكر الله وتلاوة القرآن والدعاء. اذا يصعد الصعود لا يكون الا الى اين؟ الى الى فوق. فدل هذا على ان الله عز وجل فوق السماوات. والعمل الصالح يرفعه اي العمل الصالح - 00:40:52

يرفع اه نعم اي العمل الصالح يرفع الكلمة الطيب فان الكلمة الطيب لا يقبل الا مع العمل الصالح. فمن ذكر الله ولم يؤدي فرائضه رد كلامه قال اياس بن معاوية لولا العمل الصالح لم يرفع الكلام يعني لم يرفع الكلم الطيب. وقال الحسن وقتادة لا - 00:41:16

يقبل قول الا بعمل. والشاهد من الاية ان فيها اثبات حلو الله عز وجل. ياه وقال تعالى يا هامان ابني لي صرحا هذا من قول فرعون لوزيره هامان يأمره ان يبني له قصرا منيفا عاليا - 00:41:38

لماذا تريده هذا القصر يا فرعون؟ قال لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات يعني طرق السماوات او ابوابها طيب لماذا تريده من هذه الطرق؟ قال فاطلع الى الله موسى. هو يريد طرقا يريد هذا قصر ان يكون مرتفعا - 00:41:51

طيب لانه يريد ان يصل الى طرق السماوات وابواب السماوات لماذا؟ يريد ان يطلع الى الله موسى بنصف فاطلع بان مضمرة بعد مقالته هذه تكذيب موسى عليه السلام في ان الله ارسله او ان له الها في السماء. يعني يفهم من هذه الاية يا اخوان - 00:42:09 ان موسى عليه السلام اخبر فرعون قاتله الله اخبره بان الله عز وجل الذي في السماء قد ارسله اليه لان فرعون كذب موسى وقال وقال لهامان ابن لي قصرا لعلي ان اطلع الى هذا الاله الذي يزعم موسى انه في السماء - 00:42:31

اذا هذا يدل على ان على ان اثبات علو الله عز وجل هذا مما جاءت به الرسل ولذلك قال تعالى واني لاذنه كاذبا. اي فيما يدعوه من الرسالة يعني ادعاء موسى هذه الرسالة او فيما يدعوه بان له الها في السماء. اذا عقيدة موسى عليه السلام ان الله في السماء - 00:42:53

وفرعون يكذبه في ذلك اذا الذين الذين ينكرون العلو الذين ينكرون العلو هؤلاء يكونون قد شابهوا من شابه فرعون واقتدوا بكلامه عيادة بالله. والشاهد من الاية ان فيها اثبات علو الله على خلقه. حيث ان موسى عليه السلام اخبر بذلك وحاول فرعون تكذيبه - 00:43:14

وقال تعالى امتنتم الامن ضد الخوف من في السماء هذا صريح من من الذي في السماء امتنتم من في السماء؟ من هو الذي في السماء؟ اي الله عز وجل اي عقوبة من في السماء وهو الله عز وجل - 00:43:35

ومعنا في السماء اي على السماء كقوله تعالى ولاصلبناكم في جذوع النخل ولاصلبناكم في جذوع النخل اذا هنا الشارح حمل في على انها بمعنى على وعلى تفاصيل الفوقيه فيصبح المعنى امتنتم من على السماء؟ - 00:43:50

يعني من هو فوق السماء؟ ستكون فيه بمعنى على كقوله تعالى ولاصلبناكم في جذوع النخل هو لن يصلبهم داخل جذوع النخل هذا معنى فيه ظرفية لكن العلماء قالوا يعني بعض العلماء قال فيه هنا بمعنى على. فيصبح المعنى انه سيصلبهم على جذوع النخل - 00:44:11

تمام وهذا ان اريد بالسماء السماء المبنية ان اريد بالسماء السماء المبنية التي هي السماء الزرقاء المعروفة واما ان اريد بالسماء مطلق العلو لان السماء تطلق ويوصل بها العلو يعني اقول لك سارفعك فوق. بدل من اقول لك سارفعك فوق اقول لك سارفعك الى السماء. انا لا اقصد السماء السماء نفسها. وانما اقصد - 00:44:32

جهة السماء يعني اقصد جهة العلو اذا السماء تطلق ولها معنيان تطلق السماء وبقصد بها السماء المعروفة المبنية التي نراها هذا هذا الجرم الذي نراه. تمام؟ وهذا هو الاستعمال المعروف وهذا هو الاصل - 00:45:01

الاستعمال الثاني تطلق السماء ويقصد بها العلو يعني اقصد بها فوق نقول لك مثلا اه بيتي مرتفع حد السماء. انا لا اقصد السماء نفسها

وانما اقصد انه مرتفع فوق وهل هذا له شاهد في القرآن؟ نعم - 00:45:22

له شاهد في القرآن. الا ترى قوله تعالى من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء السبب هو الجبل
فليمدد اي ليمدد هذا الجبل - 00:45:38

الى السماء اي سماء هل المقصود به السماء المعروفة؟ لا لا يستطيع الانسان ان يربط الجبل بالسماء المعروفة. اذا ما المقصود بالسماء
هنا؟ المقصود بالسماء جهة العلوم الذي هو فوق - 00:46:01

ما هو فوقك انت عندما تكون في الغرفة؟ السقف. فالمعنى اربط هذا الجبل السقف. الذي هو فوقك. ثم ليقطع طيب اي ليت
مختنق ا اي ليختنق كما جاء ذلك في تفسير ابن عباس رضي الله تعالى عنه اه وهذا التفسير الذي نقلته لكم هو من فتح البيان -

00:46:14

فتح البيان لصديق حسن خان طيب ومنه قوله تعالى الم تركيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء شجرة هل
يمكن ان يصل اه يعني اه جذعها الى السماء المعروفة؟ لا. وانما المقصود به الى فوق. تمام؟ الان نعود اذا الى الاية. اذا -

00:46:40

بالسماء المبنية المعروفة فان فيه في الاية تحمل على انها بمعنى على. فاذا امتنتم من في السماء اذا اذا قصدت بالسماء هنا
السماء المبنية المعروفة حينئذ تكون في معنا على فيصبح معنا ان الله عز وجل فوق السماء. امتنتم من هو فوق السماء وارتفع وعلا
على السماء. واما ان قصدت بالسماء - 00:47:03

قصدت به العلو المطلق تمام؟ فحينئذ في على حقيقتها وليس بمعنى الظرفية والذي درس منكم النحو يعرف
الفرق بين في ظرفية وفي بمعناه على اذا امتنتم من في السماء - 00:47:26

ايمن هو في جهة العلو ف تكون فيه هنا على حقيقتها اي في العلو اي في العلو ان يختم بكم الارض اي يقلعها بكم كما فعل بقارون فاذا
هي تمور اي تضطرب وتتحرك. نعم. امتنتم من في السماء يرسل عليكم حاصبا اي حجارة من السماء كما ارسلها على قوم لوط
واصحاب الفيل وقيل - 00:47:43

فيها حجارة وقيل ريح فيها حجارة فستعلمون كيف نذير بالكسرة اي انذار اذا عانيتم العذاب ولا ينفعكم حينئذ هذا
العلم والشاهد من الاياتين ان فيهما اثبات علو لا على خلقه حيث صرخ تا بانه سبحانه في السماء - 00:48:07

وقد دلت هذه الايات التي ذكرها المؤلف رحمة الله تعالى على اثبات العلو. كما دلت الايات على التي قبلها على اثبات استواء الله على
العرش. اذا نحن عندنا شيئاً عندها - 00:48:26

الاستواء على العرش وعندنا صفة العلو هذى صفة وهذى صفة. ما الفرق بينهما فرقان؟ الاول ان العلو من الصفات صفات الذات يعني
الصفات الذاتية والاستبعاد من الصفات الفعلية التي يفعلها متن يشاء - 00:48:36

علو الله على خلقه وصف لازم لاهل ذاته والاستواء فعل من افعاله سبحانه يفعله سبحانه وتعالى بمشيئة وقدرته اذا شاء. ولهذا قال
فيه ثم استوى وكان ذلك بعد خلق السماوات والارض. والفرق الثاني ان العلو من الصفات الثابتة بالعقل والنقل. يعني العقل يرشدنا
إلى ذلك حتى لو لم تأتنا ايات - 00:48:51

فكيف وقد جاء فيه ايات واحاديث؟ هذا بالنسبة لي العلو. واما الاستواء فلو لم يخبرنا الله عز وجل به لما عرفناه. فهو ثابت بالنقل
وليس ثابت العقل. هذان فرقان بين الاستواء والعلو وكلاهما من صفات الله عز وجل. نكتفي بهذا القدر وننصل ان شاء الله في -

00:49:11

القادر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:49:31